

## التعليق على تفسير ابن كثير (09) | | تفسير سورة البقرة (16-

## 701) | | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سم بسم الله الرحمن الرحيم وقوله هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان هذا مدح للقرآن الذي انزله الله هدى لقلوب العباد ممن امن به وصدقته واتبعه - [00:00:01](#)

وبينات اي دلائل وحجج بينة واضحة جلية لمن فهمها وتدبرها دالة على صحة ما جاء به من الهدى المنافي للضلال والراشد المنافي للعمى المخالف للغيب والغيب والرشد المخالف للغيب ومفرقا بين الحق والباطل والحلال والحرام - [00:00:22](#)

في اول سورة البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للناس هدى نعم هدى للمتقين نعم ان عندنا هدى للناس هدى للمتقين الوقف في الاية لا ريب وقف بعضهم على قوله لا ريب ثم قال فيه قرأ فيه هدى للناس - [00:00:59](#)

ومنهم من وقف على قوله لا ريب فيه هدى للناس هدى للمتقين نعم ماسكين على اياتنا فالوقف على لا ريب معروف عند اهل العلم ويكون الابتداء من قوله فيه هدى للمتقين - [00:01:32](#)

والثاني القول الوقف عند جمع من القراء عند قوله لا ريب فيه ثم يستأنف يقول اهدى للمتقين وهو الموافق لما عندنا هدى للناس وفرق من حيث المعنى ان يكون كله هدى للناس او هدى للمتقين - [00:01:57](#)

وبين ان يكون فيه هدى للمتقين من حيث المعنى ولذلك المرجح بالوقف ان يقال لا ريب فيه يعني لا شك فيه ثم يقال هدى للمتقين كما هنا هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - [00:02:26](#)

كيف سدد هنا؟ لا هدى للناس وبعض الناس نعم. بعض الناس يقرأه ولا يهتدي به كيف ثبت هنا هدى للناس بلا شك ولا ريب في هذا لكن بعض الناس يأتيه الهدى ولا يقبله يرد - [00:02:51](#)

نعم ومفرقا بين الحق والباطل والحلال والحرام وقد روي عن بعض السلف انه كره ان يقال الا شهر رمضان ولا يقال رمضان. قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن بكار ابن الريان - [00:03:09](#)

قال حدثنا ابو معشر عن محمد بن كعب القرظي وسعيد هو هو المقبوري عن ابي هريرة قال لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان. لكنه ورد في الاحاديث الصحيحة - [00:03:32](#)

بخاري وغيره من صام رمضان من قام رمضان الى اخره في احاديث كثيرة جدا ولذا ترجم الامام البخاري بقوله باب يقال رمضان يعني من غير اضافة شهر اليه نعم قال ابن ابي حاتم وقد روي عن مجاهد ومحمد ابن كعب نحو ذلك - [00:03:54](#)

ورخص فيه ابن عباس وزيد ابن ثابت قلت ابو معشر هو نجيح بن عبدالرحمن المدني امام المغازي والسير ولكن فيه ضعف وقد رواه ابنه محمد عنه فجعله مرفوعا عن ابي هريرة - [00:04:23](#)

وقد انكره عليه الحافظ بن عدي وهو جدير بالانكار فانه متروك وقد وهم في رفع هذا وقد انتصر البخاري رحمه الله في كتابه لهذا فقال باب يقال رمضان وساق احاديث في ذلك منها من صام رمضان ايمانا واحتسابا - [00:04:44](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه ونحو ذلك ابو معشر نجيح ابن عبد الرحمن سندي ولا سعودي ها؟ خلوا المدني عندك يا مدني مكتوب في الكتاب لكن اللي ما هو بعندك - [00:05:11](#)

ان نبي اللي ما هو بعندكم كل اللي عندكم تقرون كلكم متجاوزين مرحلة القراءة ابو عبد الله وسندي ولا سعدي اعرفه ها صندي

نجيح ابن عبد الرحمن السندي نعم هو معروف مظلعف عند اهل العلم نجيح مظلعف - [00:05:35](#)

في ابو معشر ثاني شسمه ابو معشر البراء بتشديد الراء هو البراء لماذا كان يبيري السهام كان يبيري السهام نعم وقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه هذا ايجاب حتم على من شهد استهلال الشهر - [00:06:02](#)

اي كان مقيما في البلد حتى دخل حين حين دخل الشهر حتى غاية يعني مقيم في البلد حتى دخل الشهر ثم سافر ها نعم اي كان مقيما في البلد حين دخل شهر رمضان وهو صحيح في بدنه ان يصوم لا محالة - [00:06:33](#)

ونسخت هذه الاية الاباحة المتقدمة لمن كان صحيحا مقيما ان يفطر ويفدي باطعام مسكين عن كل يوم كما تقدم بيانه ولما حتم الصيام اعاد ذكر الرخصة للمريض وللمسافر ان يفطر بشرط القضاء فقال - [00:07:07](#)

ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر معناه ومن كان به مرض في بدنه يشق عليه الصيام معه او يؤذيه او كان على سفر اي في حالة السفر فله ان يفطر - [00:07:31](#)

اذا افطرت عليه عدة ما افطره في السفر من الايام ولهذا قال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر اي انما رخص لكم في الفطر في حال المرض والسفر مع تحطمه في حق في حق المقيم الصحيح - [00:07:51](#)

تيسيرا عليكم ورحمة بكم وها هنا مسائل تتعلق نعم انما قال الله فعدة من من ايام اخر ولم يذكر غير ذلك وهذا في البخاري وعن ابي هريرة وجمع من اهل العلم - [00:08:14](#)

والاكثر على انه اذا اخره الى رمضان اخر انه مع القضاء يفتي كلهم ما في الا فعدة من ايام اخرون درب واحد نعم وها هنا مسائل تتعلق بهذه الاية احداها. وهذه اهم بالنسبة للاحكام - [00:08:46](#)

احكام الصيام هذه المسائل مهمة جدا نعم انه قد ذهب طائفة من السلف الى ان من كان مقيما في اول الشهر ثم سافر في اثنائه فليس له الافطار بعذر السفر والحالة هذه فليصمه. شهد منكم الشهر يعني شاهد دخول الشهر - [00:09:15](#)

فليصمه يعني حتما ولا يفطر لاي عذر من الاعذار اذا كان قادرا على الصيام الا ما يتعلق بالحيض والنفاس نعم فليس له الافطار بعذر السفر والحالة هذه لقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه وان - [00:09:40](#)

ما يباح الافطار لمسافر استهل الشهر وهو مسافر وهو وهذا القول غريب نقله ابو محمد بن حزم في كتابه المحلى عن جماعة من الصحابة والتابعين وفيما حكاه عنهم نظر والله اعلم ابو محمد - [00:10:01](#)

وجار على قواعده ماشي على الظاهر محمد يستغرب هذا القول فالغرابية فيه اشد نعم فانه قد ثبتت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج في شهر رمضان لغزوة الفتح - [00:10:26](#)

تسار حتى بلغ الكديد ثم افطر وامر الناس بالفطر. اخرجته صاحب الصحيح الثانية ذهب اخرون من الصحابة والتابعين الى وجوب الافطار في السفر لقوله فعدة من اخر والصحيح قول الجمهور ان الامر في ذلك على التخيير وليس بحتم - [00:10:50](#)

لأنهم كانوا يخرجون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان قال فمنا الصائم ومنا فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم فلو كان الافطار هو الواجب لانكر عليهم الصيام - [00:11:18](#)

بل الذي ثبت من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان في مثل هذه الحالة صائما لما ثبت في الصحيحين عن ابي الدرداء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في - [00:11:40](#)

حر شديد حتى ان كان احدا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة الثالثة قالت طائفة منهم الشافعي الصيام في السفر افضل من الافطار لفعل النبي صلى الله عليه - [00:11:59](#)

وسلم كما تقدم وقال طائفة وقالت طائفة بل الافطار افضل اخذا للرخصة يتعلق بالرسول عليه الصلاة والسلام بالنسبة للسفر ثبت انه صام وثبت انه افطر والصحابة رضوان الله عليهم بمراى منه عليه الصلاة والسلام - [00:12:27](#)

منهم من من هو صائم ومنهم من هو مفطر ولا يعيب بعضهم على بعض فالمسألة مسألة رخصة لكن ايها افضل من كان يشق عليه الصيام لا شك ان الفطر افضل له - [00:12:58](#)

ومن لا يشق عليه فبعضهم رجع الصيام وبعضهم رجع الفطر واذا زادت المشقة فليس من البر الصيام في السفر واذا زادت تنزل عليهم حديث اولئك العصاة اولئك العصاة فالمسألة ملاحظة - [00:13:14](#)

المشقة وعدمها التي من اجلها ابيح الفطر في السفر نعم وقالت طائفة بل الافطار افضل اخذا بالرخصة ولما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه وسئل عن الصوم في السفر فقال من افطر فحسن ومن صام فلا جناح عليه - [00:13:40](#)

وقال في حديث اخر عليكم برخصة الله التي رخص لكم وقالت طائفة هما سواء لحديث عائشة ان حمزة بن عمرو للاسلمي قال يا رسول الله اني كثير الصيام افاصوم في السفر؟ قال - [00:14:07](#)

قال ان شئت فصم وان شئت فافطر وهو في الصحيحين وقيل انشق الصيام فالافطار افضل لحديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا؟ قالوا صائم فقال ليس من البر الصيام في السفر اخرج - [00:14:29](#)

فاما ان رغب عن السنة ورأى ان الفطر مكروه اليه فهذا يتعين عليه الافطار ويحرم عليه الصيام ويحرم عليه الصيام والحالة هذه لما جاء في مسند الامام احمد لما جاء في مسند الامام احمد وغيره عن ابن عمر وجابر وغيرهما - [00:14:55](#)

من لم يقبل رخصة الله كان عليه من الائم مثل جبال عرفة الرابعة القضاء هل يجب متتابعاً او يجوز فيه التفريق فيه قولان احدهما انه يجب التتابع لان قضاء يحكي الاداء والثاني لا يجب التتابع. هذا الحديث المخرج - [00:15:22](#)

المسند عن ابن عمر وجابر يكون في اسناده باللهيعة وهو ضعيف وشيخه ابو طعمة قال الحافظ مقبول هذا بالنسبة لحديث ابن عمر واما حديث جابر فلا يوجد في المسند المقصود ان الحديث - [00:15:50](#)

واضح ضعفه والنكارة فيه ظاهرة اما من صام ورأى ان الصيام اكمل مما فعله النبي عليه الصلاة والسلام حينما افطر فلا شك ان هذا اسف نعم والثاني لا يجب التتابع بل ان شاء فرق وان شاء تابع وهذا قول جمهور السلف والخلف وعليه - [00:16:13](#)

الدلائل لان التتابع انما وجب في الشهر لضرورة ادائه في الشهر. فاما بعد انقضاء رمضان فالمراد صيام ايام صيام عدة عدة ما افطر ولهذا قال تعالى فعدة من ايام اخر - [00:16:41](#)

ثم قال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر قال الامام احمد حدثنا ابو سلمة الخزاعي قال حدثنا ابو هلال عن حميد بن هلال العدوي وان اغي قتادة عن الاعرابي الذي سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان خير دينكم ايسر - [00:17:05](#)

ان خير دينكم ايسره وقال الامام احمد ايضا حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا عاصم بن هلال قال حدثنا واضرة بن عروة الفقيمي قال حدثنا ابي عروة الفقيمي حدثنا غادرة بن عروة الفقيمي قال حدثني ابي عروة قال كنا ننتظر النبي عروة - [00:17:32](#)

ابي عروة نعم. احسن قال كنا ننتظر النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يقطر رأسه من وضوء او غسل فصلى فلما قضى الصلاة جعل الناس يسألونه علينا حرج في كذا - [00:18:04](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دين الله في يسر ثلاثا يقولها ورواه الامام ابو بكر بن مرداوي في تفسير هذه الآية من حديث مسلم ابن ابراهيم عن عاصم ابن هلال - [00:18:25](#)

وقال الامام احمد في الصحيح ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه نعم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال قال ابو التياح سمعت انس بن مالك يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:18:45](#)

تيسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا. اخرجاه في الصحيحين وفي الصحيحين ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ وابي موسى حين بعثهما الى بشرا ولا تنفروا ويسرا ولا تعسروا وتطاولوا ولا تختلفا - [00:19:11](#)

وفي السنن والمسانيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بالحنيفية السمحة صلي على عمر وقال الحافظ ابو بكر بن مردويه في تفسيره حدثنا عبدالله بن اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن ابي - [00:19:38](#)

بيطالب قال حدثنا عبدالوهاب بن عطاء قال حدثنا ابو مسعود الجريري في غيره. الجريري عن عبدالله بن شقيق عن محجن بن الادرع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا - [00:19:59](#)

قال لي فتراه ببصره ساعة فقال اتراه يصلي صادقاً؟ قال قلت يا رسول الله هذا اكثر اهل المدينة صلاة فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا تسمعه فتهلكه وقال ان الله انما اراد بهذه الامة اليسر ولم يرد بهم العسر - [00:20:19](#)

ومعنى قوله يريد الله بكم اليسر. صحيح البخاري قصة المرأة وسميت الحولاء بنت تويت التي ربطت حبلا وهي تصلي فاذا تعبت

تمسكت به فامر النبي عليه الصلاة والسلام بحله وقال ان الدين يسر - [00:20:48](#)

ولن يشاد الدين احد الا غلبه نعم ومعنى قوله يريد ايه استغلال الفرص والمناسبات هذا يختلف النبي عليه الصلاة والسلام في العشر

الواخر يحيي الليل وفي سائر العامة ذكر عنه انه هي ليلة كاملة - [00:21:14](#)

ومع انه قام عليه الصلاة والسلام حتى تفطرت قدماه لكن استعمال هذا التطوير طول العام لا شك ان فاعله لا يلبس ان يترك. في

الغالب نعم ومعنى قوله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وتكملوا العدة - [00:21:42](#)

اي انما ارخص لكم في الافطار للمرض والسفر ونحوهما من الاعذار لارادته بكم اليسر وانما ما امركم بالقضاء لتكملوا عدة شهر كم

وقوله ولتكبروا الله على ما هداكم اي وتذكروا الله عند انقضاء عبادتكم كما قال فاذا قضيتم مناسكتكم فاذكروا الله فاذكروا الله -

[00:22:07](#)

كذكركم اباكم او اشد ذكرا وقال فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم. وقال فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في

الارض وابتغوا من فضل الله. واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون - [00:22:36](#)

وقال وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. ومن الليل فسبحه وادبار السجود ولهذا جاءت السنة باستحباب التسبيح

والتحميد والتكبير بعد الصلوات المكتوبات وقال ابن عباس ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله - [00:22:58](#)

ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير ولهذا اخذ كثير من العلماء مشروعية التكبير في عيد الفطر من

هذه الاية ولتكبر وتكملوا ولتكبروا الله على ما هداكم - [00:23:25](#)

حتى ذهب داود ابن علي الاصبھاني الظاهري الى وجوبه في عيد الفطر لظاهر الامر في قوله ولتكبروا الله على ما هداكم وفي

مقابلته مذهب ابي حنيفة رحمه الله انه لا يشرع التكبير في عيد الفطر - [00:23:48](#)

والباقيون على استحبابه على اختلاف في تفاصيل بعض الفروع بينهم وقوله معتمد الامام ابي حنيفة بعدم مشروعية التكبير والله جل

وعلا يقول وتكملوا العدة ولتكبروا الله ما في واحد حنفي يذكرنا بشيء - [00:24:10](#)

هم والتكبير غير مشروع ليلة الفطر شيء نعم قوله ولعلكم تشكرون. اي اذا قمتم بما امركم الله من طاعته باداء فرائضه. وترك محارم

وحفظ حدوده فلهلكم ان تكونوا من الشاكرين بذلك - [00:24:37](#)

نو يظهر لنا لام الامر ما هذا الاصل فيه هذا الاصل لان الامر انها ساكنة لكن هل تصلح تعليل هذه ها ان يقدر يعني يقدر متعلق الجار

والمجور يريد الله - [00:25:06](#)

ايه ويريد لتكملوا العدة يعني ان تكملوا العدة اللي هو القرطبي موجود شفا يعني الامر القضاء من اجل اكمال العدة ها اذا هيدي

قراءة التسكين هذه معروف ما امر لكن تعليل او توجيه ابن كثير انما امرنا - [00:25:54](#)

العدة فعدة من ايام اخر لاكمال عدة الشهر ومن افطر اسبوعا ما صح انه اكمل العدة حتى يقضي هذه الايام التي افطرها عطف

التكبير عليها لا شك انه والخلاف فيه بين اهل العلم بين مستحب وموجب - [00:26:36](#)

يدل على اللام لام الامر نعم فرضا هذا المعروف لكن المقصود بالتكبير مجرد الذكر الذي يشمل التكبير وغيره نعم قوله تعالى واذا

سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون - [00:27:09](#)

قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا يحيى بن المغيرة قال اخبرنا جرير عن عبدة بن ابي ببرزة السجستاني عن الصلت ابن حكيم

ابن معاوية ابن حيدة القشيري عن اخيه عن جده ان اعرابيا قال يا رسول الله - [00:27:45](#)

اقريب ربنا فنناجيه ام بعيد فنناديه؟ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة

الداع اذا دعان استجيبوا لي وليؤمنوا بي اذا امرتهم ان يدعوني فدعوني استجبت لهم - [00:28:09](#)

ورواه ابن جرير عن محمد بن حميد الرازي عن جرير به ورواه ابن مردويه وابو الشيخ الاصبھاني من حديث محمد بن ابي حميد عن

جربير به وقال عبدالرزاق اخبرنا جعفر بن سليمان عن عوف عن الحسن قال سأل اصحاب رسول الله صلى الله - [00:28:38](#) عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم اين ربنا؟ فانزل الله عز وجل. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان الاية وقال ابن جريج عن عطاء انه بلغه لما نزلت وقال ربكم ادعوني استجب لكم - [00:29:03](#)

قال الناس لو نعلم اي ساعة ندعو فنزلت واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال الامام احمد حدثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي قال حدثنا خالد بن الحذاء عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله - [00:29:31](#)

الله عليه وسلم في غزاه فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط واديا الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. انما تدعون سميعا بصيرا - [00:30:01](#)

ان الذي تدعون اقرب الى احدكم من من عنق راحلته يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله

اخرجه في الصحيحين وبقيّة الجماعة من حديث ابي عثمان النهدي - [00:30:30](#)

واسمه عبدالرحمن بن من من بالملوس ابن ملئ عنه بنحوه وقال الامام احمد حدثنا سليمان ابن داوود قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله - [00:30:55](#)

الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى الا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني وقال الامام احمد حدثنا علي ابن اسحاق قال انبأنا عبد الله قال انبأنا عبد الرحمن ابن يزيد ابن - [00:31:19](#)

قال حدثنا اسماعيل ابن عبيد الله عن كريمة بنت حساحصة المزنية قالت حدثنا ابو ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا موجود في نسخة لكن بقية النسخ حساحس - [00:31:39](#)

نعم قال الله تعالى انا مع عبدي ما ذكر لي وتحركت بي شفتاه قلت وهذا كقوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقوله لموسى وهارون عليهما السلام. انني معكما اسمع وارى - [00:32:02](#)

والمراد من هذا انه تعالى لا يخيب دعاء داع ولا يشغله عنه شيء بل هو سميع الدعاء ففيه ترغيب في الدعاء وانه لا يضيعه لديه تعالى كما قال الامام احمد حدثنا يزيد قال حدثنا رجل انه سمع ابا عثمان - [00:32:26](#)

هو النهدي يحدث عن سلمان يعني الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى ليستحي ان يبسط العبد اليه يديه يسأله فيهما خيرا فيردهما خائبتين - [00:32:53](#)

قال يزيد سموا سموا لي هذا الرجل فقالوا جعفر ابن ميمون وقد رواه ابو داود سموا سموا في هذا الرجل وقالوا جعفر ابن ميمون سموا لي هذا الرجل فقالوا جعفر بن ميمون - [00:33:16](#)

وقد رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة من حديث جعفر ابن ابن ميمونة صاحب الانماط به قال الترمذي حسن غريب ورواه بعضهم ولم يرفعه. قاله الشيخ الحافظ ابو الحجاج المزي رحمه الله في اطرافه - [00:33:37](#)

وتابعه ابو همام محمد بن الزبرقان عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي به وقال احمد ايضا حدثنا ابو عامر قال حدثنا علي ابن داود ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:33:59](#)

ما من مسلم يدعو الله عز وجل بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله بها احدى ثلاث خصال. اما ان يعجل له دعوته واما ان يدخرها له في الاخرى - [00:34:23](#)

اما ان يصرف عنه من سوء مثلها قالوا اذا نكث. قال الله اكثر وقال عبد الله بن الامام احمد حدثنا اسحاق بن ابن منصور الكوسج قال انبأنا محمد بن يوسف؟ قال حدثنا ابن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن جبير ابن نفير ان - [00:34:41](#)

عبادة ابن الصامت حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما على ظهر الارض من رجل مسلم يدعو الله عز وجل بدعوة الا اتاه الله اياها او كف عنه من سوء مثلها ما لم يدعو - [00:35:08](#)

من او قطيعة رحم ورواه الترمذي عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن محمد بن يوسف الفريابي عن ابن ثوبان وهو عبدالرحمن



عن ابن ثابت ابن ثوبان به وقال حسن صحيح غريب من هذا الوجه - 00:35:28

وقال الامام ما لك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن اذهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب

لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي - 00:35:49

اخرجه في الصحيحين من حديث مالك به وهذا لفظ البخاري رحمه الله واثابه الجنة وقال مسلم ايضا حدثني ابي الطاهر قال ابو ابو

حرملة ابن يحس تجيبي مم ابو الطاهر - 00:36:08

حدثني ابو الطاهر قال حدثنا ابو وهب قال اخبرني معاوية بن صالح عن بن يزيد. الثاني حدثنا ابو وهب ابن وهب ايه عبد الله

ابن وهب وقال مسلم ايضا حدثني ابو الطاهر قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني معاوية بن صالح عن ربيعة بن - 00:36:32

يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال قالوا يستجاب للعبد ما لم يدعوا باسم او

قطيعة رحم. ما لم يستعجل. قيل يا رسول الله ومن - 00:37:04

قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ارى يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء وقال الامام احمد حدثنا عبد الصمد قال

حدثنا ابو وهب ابو هلال عن قتادة عن انس ان رسول الله - 00:37:24

صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل. قالوا وكيف يستعجل؟ قال اقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي. وقال

الامام ابو جعفر الطبري في تفسيره حدثني حدثني - 00:37:45

يونس ابن عبد الأعلى قال حدثنا ابن وهب قال حدثني ابو صخر ان يزيد ابن عبد الله ابن قسيط حدثه عن عروة ابن الزبير عن عائشة

رضي الله عنها انها قالت ما من عبد مؤمن يدعو الله بدعوة - 00:38:05

فتذهبوا حتى تعجل له في الدنيا او تدخر له في الآخرة. اذا ولم يعجل او يقنط قال عروة او تؤخر مم مؤخر بعض النسخ وهذا في

بعضها نعم قال عروة قلت يا امه كيف عجلته وقنوطه؟ قالت يقول سألت فلم اعطى ودعوت - 00:38:25

الم اجب قال ابن قصي وسمعت سعيد ابن المسيب يقول كقول عائشة سواء وقال الامام احمد حدثنا حسن قال حدثنا ابن لهيعة قال

حدثنا بكر بن عمر عن ابي عبد الرحمن - 00:38:58

الحبل حبلي الحبل عن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القلوب اوعية وبعضها اوعى من بعض فاذا سألت الله

ايها الناس فاسأله وانتم موقنون بالاجابة - 00:39:16

فانه لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل وقال ابن مردويه حدثنا محمد بن اسحاق بن ايوب قال عن ايوب عن ايوب حدثنا

محمد بن اسحاق عن ايوب قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن ابي نافع - 00:39:39

ابن معدي كرب ببغداد. قال حدثني ابي ابنا او ابي مضبوط عندنا ابي قال حدثني ابي ابن نافع حدثني او ابي نافع بن معدي كذب قال

كنت انا وعائشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اية اجيب دعوة الداع اذا دعان. قال يا ربي مسألة - 00:40:05

عائشة فهبط جبريل فقال الله يقرئك السلام هذا عبيد الصالح بالنية الصادقة وقلبه نقي يقول يا رب فاقول لبيك فاقضي حاجته

وهذا حديث غريب من هذا الوجه وروى ابنه ضعيف جدا - 00:40:40

نعم وقال ابن مردويه وروى ابن مردويه من حديث الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال حدثني جابر بن عبدالله ان النبي صلى

الله عليه وسلم قرأ واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا - 00:41:04

الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم امرت بالدعاء وتوكلت بالاجابة لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد

والنعمة لك والملك لا شريك لك. اشهد انك فرد احد صمد. لم يلد ولم - 00:41:27

لم يولد ولم يكن له كفوا احد. واشهد ان وعدك حق ولقائك حق. والجنة حق والنار حق والساعة آتية لا ريب فيها وانت تبعث من في

القبور وقال الحافظ ابو بكر البزار وحدثنا الحسن بن يحيى الازدي ومحمد بن يحيى السابق - 00:41:53

من رواية الكالبي وهو متروك نعم وحدثنا الحسن بن يحيى الازدي ومحمد بن يحيى القطعي قال حدثنا قطعي القطعي قال حدثنا

الحجاج بن منهل قال حدثنا صالح المري عن الحسن المري المري - 00:42:20

حدثنا صالح المري عن الحسن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا ابن ادم واحدة واحدة لي وواحدة فيما بيني وبينك تأملتني لي فتعبدني لا تشرك بي شيئاً. واما التي لك فما عملت من شيء وفيتك - [00:42:46](#)

واما التي بيني وبينك فمنك الدعاء وعلي الاجابة وفي ذكره تعالى هذه الاية الباعثة على الدعاء متخللة بين احكام الصيام. ارشاد الى اجتهاد في دعاء عند اكمال العدة بل وعند كل فطر. كما رواه الامام ابو داود الطيالسي في - [00:43:15](#)

في مسنده حدثنا ابو محمد المليكي عن عمرو هو ابن شعيب هو ابن محمد ابن عبدالله ابن عمرو عن ابيه عن جده عبدالله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:43:42](#)

للصائم عند افطاره دعوة مستجابة فكان عبد الله بن عمرو اذا افطر دعا اهله وولده ودعا مثل فيها المرني في اكثر من علة يا ابو عبد الله بعلم نعم وقال ابو عبدالله محمد ابن يزيد ابن ابن ماجة في سننه حدثنا هشام ابن عمار قال اخبرنا الوليد - [00:44:03](#)

ابن مسلم عن اسحاق بن عبيد الله المدني عن عبيد الله بن ابي مليكة عن عبدالله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان للصائم عند فطره دعوة ما ترد - [00:44:40](#)

قال عبيد الله بن ابي مليكة سمعت عبدالله بن عمرو يقول اذا افطر اللهم اني اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تظهر لي عنده يعني معه قبله بعده اثناء انتهوا يعني - [00:44:58](#)

مم خالص ظاهر كلامه شوف كلام عند عند فطره ما هو بعد ما يفطر ثم يدعو لأ قابل وبعد او اثناء واثناء الفطور والحديث معروف فيه ضعف مم بلاد كلها فيها ضعف - [00:45:21](#)

وبمجموعها في مثل هذا الموضوع الذي هو الفضائل يعمل به الجمهور نعم ها او بمثل هذه الاحاديث الضعيفة بمجموعها تدل على ان لها اصل وان لم يثبت ثبوتاً يقطع العذر والحجة - [00:45:53](#)

الا ان الائمة الكبار يحتجون بمثل هذا في مثل هذا الموضوع الذي هو الفضائل ها على رأي الجمهور ما في بأس مم. ورد من فعل الصحابة يا رب نعم وفي مسند الامام احمد وسنن الترمذي والنسائي - [00:46:19](#)

وابن ماجة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي ثلاثة لا ترد دعوتهم امام العادل والصائم حتى يفطر. ودعوة المظلوم يرفعها الله دون الغمام يوم القيامة - [00:46:50](#)

وتفتح لها ابواب السماء يقول بعزتي لانصرنك ولو بعد حين طويل جدا لا تحتاج الى تحتاج الى مثل هذا اليوم الى مثل هذا اليوم تحتاج مغرب وعشاء فما رأيكم هم - [00:47:09](#)

شو شو نحتاج الى يوم علشان ننتهي من من ايات الصيام المناسب الاحد القادم بس قول باقي شباب ها كله لمتى اختبارات اختبارات ها كلام على الاحد اذا الاحد القادم ان شاء الله ان شاء الله نكمل التفسير - [00:47:41](#)

الاذكار الا يحصل ما ترتب عليها من فضائل وثرها ضعيف يسمع الحديث اه كذلك يعني ينزل في البيت المعمور ويسمع يقف الحال عند نزل نزل كل جملة واحدة. ان سمعه مرة واحدة - [00:48:25](#)

وهذا في تأييد المذهب تكلم مرة وحدة وخلاص الشيخ هناك الى الكبير الفاني بنسخة الا الكبير الفان ايها اصح هيكون الا اللي قبله خل نشوفك ومن شاء افطر واطعم مسكينا ثم نسخت الاولى - [00:49:10](#)

الى الكبير الفاني ان شاء اطعم عن كل الا كتاب الاحكام وله كتب كثيرة - [00:49:37](#)